خير جملة من مبتدإ وخبر في محل خبر المبتدإ الأول والإبقاء
والعقبى بضم العين وسكون القاف يحتمل أن يكون بمعنى البقاء
فيه وهي آخر الشيء ومآله ويحتمل أن يكون بمعنى الجزاء
قال في القاموس والعقبى جزاء الأمر وأعقبه جازاه والى
جل مات وخلف عقباه والخير خلاف الشر وجمعه خيور
وخيار مثل بحر وبحور وبحار ومنه خيار المال لكرائمه
قال في المصباح والمعنى أن أمورك كلها إذا صليت
فيها على النبي صلى الله عليه وسلم تكون عاقبتها وما
تؤول إليه خيرا في الدنيا والآخرة والمراد ما عدا الأمور
التي لا تطلب فيها الصلاة فينبغي لك أيها المؤمن أن لا تغفل
عن ذكره صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه فإن الصلاة
عليه من أفضل الأعمال وبها يفوز الصب في الحال والمآل
قال الأقليشي على نقل الشيخ يوسف الفيلالي أي
علم أرفع وأي وسيلة أشفع وأي عمل أنفع من الصلاة
على من صلى الله عليه وجميع ملائكته وخصه بالقربة العظيمة
منه في دنياه وأخرته فالصلاة عليه أعظم نور وهي التجارة
التي لا تبور فكن مثابرا على الصلاة على نبيه فبذلك تظفر

من غيب

من غيب ويذكرك أمنك العمل وتبلغ غاية الأمل ويضيء نور
قلبك وتنال درجات ربك وتأمن من الأهوال يوم المخاوف والأو
جال صلى الله عليه وسلم تسليما كما أكرمه برسالته وخلته
تكريما وعلمه ما لم يكن يعلم وكان فضل الله عليه عظيما
وفي مطالع المسرات عند قول المؤلف رضي الله عنه
ونفعنا به وهي من أهم المهمات لمن يريد القرب من رب الأرباب
وجه أهمية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في حق مريد
القرب من ربه من وجوه منها ما فيها من التوسل إلى الله تعالى
بحبيبه ومصطفاه صلى الله عليه وسلم وقد قال تعالى
وابتغوا إليه الوسيلة ولا وسيلة إليه أقرب ولا أعظم من رسوله
الأكرم صلى الله عليه وسلم ومنها أن الله تعالى
أمرنا بها وحضنا عليها تشريفا وتكريما وتفضيلا لجلاله
وتعظيما ووعد من استعملها حسن المآب والفوز بجزيل
الثواب فهي من أنجح الأعمال وأرجح الأقوال وأزكى الأحوال
وأحظى القربات وأعم البركات بها يتوصل إلى رضى الرحمن
وتنال السعادة والرضوان وبها تظهر البركات وتجاب
الدعوات ويرتقى إلى أرفع الدرجات ويعم صوب الفلاح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)